

الدكتور فوزي عوْطوي
أستاذ المالية العامة في قسم الدراسات العليا
في كليات الحقوق

المالية العامة

النظم الضريبية وموازنة الدولة



منشورات المحامي المحفوقية



الدكتور فوزي عطوي
أستاذ المالية العامة في قسم الدراسات العليا
في كليات الحقوق

المالية العامة

النظم الضريبية وموازنة الدولة

جامعة أمحمد بوقرة - بومرداس
Université M'hamed Bougara - Boumerdes
المكتبة الجامعية
رقم الجرد: ٥٥.٩٤.٩٦٩

جامعة أمحمد بوقرة - بومرداس
Université M'hamed Bougara - Boumerdes
المكتبة الجامعية
رقم: ٣٣٦.٢٢ / عطوي

01EX.

منشورات الحلبي الحقوقية

الفهرس العام

العنوان	الصفحة
المقدمة	٥
مدخل إلى الكتاب	٩
الجزء الأول: النظم الضريبية	١٣
مقدمة الطبعة الأولى: المالية العامة والواردات	١٥
الفصل الأول: المالية العامة والتشريعات المالي والضريبي	١٩
١ - تمهيد	١٩
٢ - موقع التشريع المالي من علم المالية العامة	٢٠
٣ - موقع التشريع الضريبي من التشريع المالي	٢٢
الفصل الثاني: تطور النظام الضريبي في لبنان	٢٧
١ - في ظل الحكم العثماني	٢٧
٢ - في ظل الانتداب الفرنسي	٢٩
٣ - قوانين الضرائب المرعية في لبنان	٣٠
٤ - النظام الضريبي الجديد	٣٢
الفصل الثالث: مفهوم الواردات العامة	٣٥
١ - الواردات	٣٥
٢ - تحقق الواردات	٣٧
٣ - الرقابة على التحقق	٤٠
الفصل الرابع: أنواع الواردات العامة	٤٣
١ - التطور التاريخي للواردات العامة	٤٣

٤٥	٢ - مصادر الواردات العامة
٤٩	الفصل الخامس : مفهوم الضرائب وخصائصها
٤٩	١ - مفهوم الضريبة
٥٠	٢ - خصائص الضريبة
٥٠	أ - الضريبة أداء نقدي لا عيني
٥٣	ب - الضريبة تفرض وتستأدى بصورة جبرية
٥٤	ج - الضريبة تُقطع وتُجبي بدون مقابل
٥٦	د - الضريبة تهدف إلى تحقيق النفع العام
٥٨	هـ - الضريبة تفرض تعبيراً عن سياسة الدولة الداخلية
٦٠	و - الضريبة تفرض وفقاً لقدرة المكلف
٦٢	ز - الضريبة تُجبي بصورة نهائية
٦٥	الفصل السادس : الأنظمة الضريبية وأنواع الضرائب
٦٦	١ - الضريبة الوحيدة والضرائب المتعددة
٦٧	٢ - الضريبة على الأشخاص والضريبة على الأموال
٦٨	٣ - الضرائب على الثروة
٧١	٤ - الضرائب على الدخل
٧١	٥ - الضرائب على الإنفاق
٧٣	٦ - الضرائب الجمركية
٧٥	الفصل السابع : الضرائب المباشرة والضرائب غير المباشرة
٧٥	١ - تمهيد
٧٦	٢ - طريقا اقتطاع الضريبة من الثروة
٧٧	٣ - معايير التفرقة بين نوعي الضرائب المباشرة وغير المباشرة .
٧٧	أ - المعيار الأول: المعيار الإداري

العنوان	الصفحة
ب - المعيار الثاني : راجعية الضريبة	٧٩
ج - المعيار الثالث : نوعية الوعاء الضريبي	٨١
٤ - تقييم الضرائب المباشرة	٨٢
أ - مزايا الضرائب المباشرة	٨٣
ب - المآخذ على الضرائب المباشرة	٨٥
٥ - تقييم الضرائب غير المباشرة :	٨٦
أ - مزايا الضرائب غير المباشرة	٨٧
ب - المآخذ على الضرائب غير المباشرة	٨٨
الفصل الثامن : الضريبة على القيمة المضافة	٩١
١ - تمهيد	٩١
٢ - مفهوم الضريبة وميزاتها	٩٢
٣ - أسبابها الموجبة	٩٣
٤ - الضريبة بين معارضيها ومؤيديها	٩٥
٥ - نطاق تطبيق الضريبة على القيمة المضافة	٩٩
٦ - الأشخاص والعمليات الخارجة عن نطاق الضريبة	١٠٠
٧ - الإعفاء من الضريبة	١٠١
٨ - معدل الضريبة وأسس فرضها وتاريخ استحقاقها	١٠٦
٩ - أصول الرقابة	١٠٧
١٠ - الأحكام المختلفة والأحكام التنفيذية	١٠٩
١١ - الاعتراضات على الضريبة	١١٠
١٢ - الضرائب غير المباشرة الملغاة	١١٣
١٣ - تقييم قانون الضريبة على القيمة المضافة - ملحق	١١٥
الفصل التاسع : الرسوم والواردات العامة	١٢١

العنوان	الصفحة
١ - تعريف الرسم	١٢١
٢ - عناصر الرسم	١٢١
٣ - الرسم والواردات العامة	١٢٥
٤ - تساؤل أهمية الرسوم	١٢٨
الفصل العاشر: القروض العامة	١٣١
١ - تمهيد	١٣١
٢ - القروض العامة	١٣١
٣ - تعريف القرض العام	١٣٢
٤ - إصدار القرض العام	١٣٣
٥ - أنواع القروض	١٣٣
٦ - محدودية القروض العامة	١٣٥
٧ - سداد القروض	١٣٦
الفصل الحادي عشر: الإصدار النقدي الجديد	١٣٩
١ - تمهيد	١٣٩
٢ - قواعد إصدار النقود الورقية	١٤١
٣ - النظريات الثلاث للتغطية الذهبية:	١٤٢
أولاً: نظرية التغطية الذهبية الكاملة	١٤٢
ثانياً: نظرية الحد الأقصى القانوني أو نظام السقف النقدي	١٤٦
ثالثاً: نظرية التغطية الذهبية النسبية أو الجزئية	١٤٩
الفصل الثاني عشر: الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لها في لبنان	١٥٥
١ - ضريبة الدخل:	١٥٦
أولاً: ضريبة الباب الأول (الضريبة على أرباح المهن	
الصناعية والتجارية وغير التجارية)	١٥٨

العنوان	الصفحة
أ - تمهيد	١٥٨
ب - الأعمال والمهن الخاضعة للضريبة	١٥٩
ج - الإعفاءات من ضريبة الباب الأول	١٦١
هـ - التكاليف بالضريبة	١٧٠
ثانياً: ضريبة الباب الثاني (الضريبة على الرواتب والأجور ومعاشات التقاعد):	١٧٥
أ - نوعية ضريبة الباب الثاني	١٧٥
ب - الإعفاءات من ضريبة الباب الثاني	١٧٥
ج - التنزيلات الضريبية من الباب الثاني	١٧٧
د - أسس التكاليف بالضريبة	١٧٨
ثالثاً: ضريبة الباب الثالث (الضريبة على دخل رؤوس الأموال المنقولة)	١٨١
أ - أوعية ضريبة الباب الثالث	١٨١
ب - الإعفاءات من ضريبة الباب الثالث	١٨٢
ج - التنزيلات وأسس التكاليف بضريبة الباب الثالث	١٨٣
د - تحصيل ضريبة الباب الثالث والاعتراض عليها	١٨٤
٢ - ضريبة الأملاك المبنية:	١٨٩
أ - تمهيد	١٨٩
ب - أوعية ضريبة الأملاك المبنية	١٩١
ج - الإعفاءات الدائمة من ضريبة الأملاك المبنية	١٩٤
د - الإعفاءات الجزئية والمؤقتة من ضريبة الأملاك المبنية ..	١٩٦
هـ - وقف ضريبة الأملاك المبنية	١٩٧
و - التنزيلات من ضريبة الأملاك المبنية	١٩٨

٢٠١	ز - أسس التكليف بضريبة الأملاك المبنية
٢٠٤	٣ - ضريبة التحسين على الزيادة في قيمة العقارات
٢٠٤	أ - تمهيد
٢٠٥	ب - وعاء ضريبة التحسين
٢٠٥	ج - الإعفاءات والتنزيلات من ضريبة التحسين
٢٠٦	د - أسس التكليف بضريبة التحسين
٢٠٨	هـ - مهام دائرة ضريبة التحسين
	٤ - الضريبة على دخل رؤوس الأموال المنقولة : (رسم الانتقال
٢١٢	على التركات والوصايا والأوقاف)
٢١٢	أ - وعاء الضريبة وتبريرها :
٢١٣	أولاً : من الناحية القانونية
٢١٣	ثانياً : من الناحية الاجتماعية
٢١٤	ثالثاً : من الناحية المالية
٢١٤	رابعاً : من الناحية المنطقية
٢١٥	ب - الإعفاء من رسم الانتقال :
٢١٥	أولاً : الإعفاءات العينية
٢١٦	ثانياً : الإعفاءات الشخصية
٢١٧	ج - التنزيلات الضريبية من رسم الانتقال :
٢١٧	أولاً : التنزيلات النهائية أو المؤقتة
٢١٨	ثانياً : الديون التي لا يجوز تنزيلها
٢١٩	د - أسس التكليف برسم الانتقال
	الفصل الثالث عشر : الضرائب غير المباشرة والرسوم المماثلة لها
٢٢٣	في لبنان

العنوان	الصفحة
١ - ضريبة الملاهي :	٢٢٣
أ - أسس التكليف	٢٢٤
ب - الإعفاءات من الضريبة	٢٢٦
٢ - رسم الطابع :	٢٢٩
أ - أسس التكليف	٢٢٩
ب - الإعفاءات من الرسم	٢٣٠
ج - أنواع الرسم وطرق تأديته	٢٣١
٣ - الرسوم القضائية :	٢٣٣
أ - أسس التكليف	٢٣٣
ب - الإعفاءات من الرسوم القضائية	٢٣٥
٤ - سائر الرسوم المماثلة للضرائب غير المباشرة	٢٣٦
الفصل الرابع عشر : تحصيل الضرائب والرسوم	٢٣٩
١ - تمهيد	٢٣٩
٢ - أصول التحصيل	٢٤٠
٣ - سداد الضرائب	٢٤٢
٤ - سقوط الضرائب والرسوم	٢٤٤
٥ - الرقابة على جباية الضرائب والرسوم	٢٤٤
٦ - أصول المراجعة في الضرائب والرسوم	٢٤٦
الفصل الخامس عشر : الازدواج الضريبي	٢٥١
١ - تمهيد	٢٥١
٢ - شروط الازدواج الضريبي :	٢٥٢
أ - وحدة نوعية الضريبة المفروضة	٢٥٣
ب - وحدة المكلف القانوني بالضريبة	٢٥٤

ج - وحدة الوعاء الضريبي	٢٥٥
د - وحدة الفترة الزمنية المفروضة عنها الضريبة مراراً	٢٥٦
٣ - أنواع الازدواج الضريبي :	٢٥٧
أ - الازدواج الضريبي من حيث النطاق المكاني	٢٥٨
أولاً: الازدواج الضريبي الداخلي	٢٥٨
ثانياً: الازدواج الضريبي الدولي	٢٥٩
ب - الازدواج الضريبي من حيث قصد المشتري :	٢٦٠
أولاً: الازدواج الضريبي المقصود	٢٦٠
ثانياً: الازدواج الضريبي غير المقصود	٢٦١
٤ - أسباب انتشار ظاهرة الازدواج الضريبي	٢٦٢
٥ - وسائل منع الازدواج أو تفاديه :	٢٦٣
أولاً: أساليب منع الازدواج الداخلي :	٢٦٤
١ - الحل الأول: خصم إيراد من إيراد	٢٦٦
٢ - الحل الثاني: خصم ضريبة من ضريبة	٢٦٧
٣ - الحل الثالث: خصم ضريبة من إيراد	٢٦٨
ثانياً: أساليب تفادي الازدواج الضريبي الدولي :	٢٦٨
١ - الأسلوب الأول: الاتفاقيات الثنائية الخاصة	٢٦٨
٢ - الأسلوب الثاني: تنظيم الضريبة	٢٧٠
الفصل السادس عشر: التهرب من الضرائب	٢٧٣
١ - تمهيد	٢٧٣
٢ - التهرب من الضريبة	٢٧٣
٣ - الغش الضريبي	٢٧٤
٤ - أسباب التهرب والغش الضريبيين :	٢٧٥

العنوان	الصفحة
أ - الأسباب الشخصية	٢٧٦
ب - الأسباب الإدارية	٢٧٧
ج - الأسباب الاقتصادية والاجتماعية	٢٧٨
٥ - الآثار المترتبة على التهرب والغش الضريبيين	٢٨٠
٦ - وسائل مكافحة التهرب والغش الضريبيين	٢٨٠
٧ - النيابة العامة المالية	٢٨٤
خاتمة القسم الأول	٢٩٠
مراجع الجزء الأول:	٢٩١
أولاً: المؤلفات العربية	٢٩١
ثانياً: القوانين والمراسيم الاشتراعية والمراسيم	٢٩٣
ثالثاً: المراجع الأجنبية	٢٩٥

* * *

الجزء الثاني: موازنة الدولة	٢٩٧
فصل تمهيدي: الموازنة العامة	٢٩٩
الفصل الأول: السياسة المالية	٣٠٣
١ - تمهيد	٣٠٣
٢ - السياسة الاقتصادية والسياسة المالية	٣٠٤
٣ - السياسة المالية والتوازن الاقتصادي	٣٠٦
٤ - السياسة المالية والآثار الاجتماعية	٣٠٨
٥ - السياسة المالية والاستقرار الاقتصادي	٣١٠
٦ - السياسة المالية والسياسة النقدية	٣١٢
٧ - السياسة المالية والتشريع المالي	٣١٣

العنوان	الصفحة
٨ - السياسة المالية والنفقات العامة	٣١٤
٩ - السياسة المالية والواردات العامة	٣١٥
١٠ - خاتمة	٣١٧
الفصل الثاني : خصائص الموازنة العامة	٣١٩
١ - الموازنة لا الميزانية	٣١٩
٢ - خصائص الموازنة :	٣٢٠
أ - الصفة التقديرية أو التخمينية	٣٢١
ب - الصفة القانونية	٣٢١
ج - صفة الإجازة بالجباية والإنفاق	٣٢٢
د - صفة التحديد الزمني السنوي	٣٢٣
هـ - صفة إيلاء الأولوية للنفقات على الواردات	٣٢٤
الفصل الثالث : القواعد العامة لإعداد الموازنة	٣٢٩
١ - قاعدة شمول الموازنة أو عموميتها	٣٢٩
٢ - قاعدة شيوع الموازنة أو عدم تخصيص الواردات	٣٣١
٣ - قاعدة وحدة الموازنة	٣٣٣
٤ - قاعدة سنوية الموازنة :	٣٣٥
أ - طريقة حساب القطع أو الإدارة	٣٣٧
ب - طريقة الإتمام أو التسوية	٣٣٨
٥ - قاعدة توازن الموازنة	٣٣٩
الفصل الرابع : مواطن الشذوذ عن نهج الموازنة التقليدية	٣٤٣
١ - الشذوذ على قاعدة شمول الموازنة أو عموميتها	٣٤٣
٢ - الشذوذ على قاعدة شيوع الموازنة أو عدم تخصيص الواردات	٣٤٦

العنوان	الصفحة
٣ - الشذوذ على قاعدة وحدة الموازنة :	٣٤٩
أ - الموازنات الملحقة	٣٥٠
ب - الموازنات المستقلة	٣٥١
ج - الموازنات الاستثنائية	٣٥٣
د - الحسابات الخاصة خارج الموازنة	٣٥٤
٤ - الشذوذ على قاعدة سنوية الموازنة :	٣٥٦
أ - الاعتمادات الدائمة لأكثر من سنة	٣٥٦
ب - اعتمادات التعهّد: (قوانين البرامج)	٣٥٦
ج - الاعتمادات المدوّرة	٣٥٧
د - الاعتمادات الإضافية	٣٥٨
هـ - الموازنات الاثنا عشرية	٣٥٨
٥ - الشذوذ على قاعدة توازن الموازنة	٣٥٩
خلاصة	٣٦٢
الفصل الخامس: الجوانب الفنية لدقة تقديرات الموازنة العامة	٣٦٣
١ - تمهيد	٣٦٣
٢ - صعوبة التقدير الدقيق :	٣٦٤
أ - بالنسبة للنفقات الثابتة	٣٧٠
ب - بالنسبة للنفقات المستقبلية	٣٧٠
٣ - تقدير النفقات في لبنان	٣٧١
٤ - تقدير النفقات في مصر :	٣٧٣
أولاً: تقدير الماهيات	٣٧٤
ثانياً: تقدير الأجور	٣٧٥
ثالثاً: تقدير المرتبات	٣٧٥

العنوان	الصفحة
رابعاً: تقدير المصروفات العامة	٣٧٥
خامساً: تقديرات المخازن	٣٧٦
سادساً: تقديرات الأعمال الجديدة	٣٧٦
٥ - أسس تقدير الواردات في الموازنة:	٣٧٧
أولاً: الواردات الثابتة	٣٧٧
ثانياً: الواردات المتقلّبة	٣٧٨
ثالثاً: أساليب الواردات غير الثابتة:	٣٧٨
١ - أسلوب التقدير المباشر	٣٧٩
٢ - أسلوب التقدير الوسطى	٣٧٩
٣ - أسلوب التقدير القياسي	٣٨٠
رابعاً: أسلوب تقدير الواردات في لبنان	٣٨٠
خامساً: أسلوب تقدير الواردات في مصر	٣٨٢
٦ - الاتجاهات الحديثة في تقسيمات الموازنة وتقديراتها:	٣٨٢
أ - التقسيم النوعي للموازنة	٣٨٣
ب - التقسيم الوظيفي للموازنة	٣٨٤
٧ - موازنة الأداء وموازنة البرامج - موازنة التخطيط	٣٨٩
٨ - خلاصة	٣٨٩
الفصل السادس: الموازنة العامة في لبنان	٣٩١
- تمهيد	٣٩١
١ - إعداد الموازنة العامة:	٣٩١
أولاً: مرحلة التحضير لدى الوزارات أو الإدارات المختصة	٣٩٢
ثانياً: مرحلة التحضير لدى وزارة المالية	٣٩٢
ثالثاً: مرحلة التحضير لدى مجلس الوزراء	٣٩٤

العنوان	الصفحة
٢ - إقرار الموازنة العامة :	٣٩٤
أ - مرحلة المناقشة العامة	٣٩٧
ب - مرحلة المناقشة التفصيلية	٣٩٨
ج - مرحلة الاقتراع على مشروع الموازنة بكامله	٣٩٨
٣ - تنفيذ الموازنة العامة :	٣٩٨
١ - تنفيذ الواردات	٣٩٩
أولاً: طرح الضرائب والرسوم	٤٠٠
ثانياً: تحصيل الضرائب والرسوم	٤٠٢
ثالثاً: تحصيل ديون الدولة ووارداتها الأخرى	٤٠٣
٢ - تنفيذ النفقات :	٤٠٤
أ - عقد النفقة	٤٠٤
ب - تصفية النفقة	٤٠٨
ج - صرف النفقة	٤٠٩
د - دفع النفقة	٤١٢
٤ - مراقبة تنفيذ الموازنة العامة :	٤١٣
أ - على الصعيد النظري	٤١٣
ب - على الصعيد التطبيقي :	٤١٤
أولاً: الرقابة الإدارية :	٤١٥
١ - رقابة وزارة المالية :	٤١٥
أ - مراقبة تنفيذ الواردات	٤١٥
ب - مراقبة تنفيذ النفقات	٤١٦
٢ - رقابة التفتيش المالي	٤١٧
ثانياً: الرقابة القضائية :	٤١٨

العنوان	الصفحة
أ - رقابة ديوان المحاسبة الإدارية	٤١٩
ب - رقابة ديوان المحاسبة القضائية	٤٢٠
ثالثاً: الرقابة البرلمانية	٤٢٢
الفصل السابع: الاتجاهات الحديثة للموازنة العامة	٤٢٥
١ - حصر موارد المجتمع المتاحة والمحتملة	٤٢٧
٢ - وضع موازين تفصيلية للقطاعات الاقتصادية	٤٢٨
٣ - توافر الكوادر الواعية لأهمية الموازنات وطبيعتها	٤٢٨
الفصل الثامن: الموازنة ومتطلبات التخطيط الاقتصادي	٤٣٣
١ - الموازنات الاقتصادية التقليدية	٤٣٩
٢ - الموازنات الاقتصادية المتشابكة	٤٣٩
الفصل التاسع: السياسة المالية والنظام المالي والضريبي الجديد	٤٤١
١ - تمهيد	٤٤١
٢ - آثار الأحداث على الاقتصاد اللبناني	٤٤٢
٣ - التطورات الاقتصادية «ما بعد الطائف»	٤٤٥
٤ - من اقتصاد الحرب إلى اقتصاد السلم الأهلي	٤٤٧
٥ - السياسة الاقتصادية والمالية المنشودة:	٤٤٨
أولاً: زيادة الواردات	٤٤٩
ثانياً: ترشيد الإنفاق وبرمجته	٤٤٩
٦ - تحديث هيكلية الإدارة المالية ونظم الأدلة فيها	٤٥٢
٧ - النظام الضريبي الجديد وعناصر تشجيع الاستثمار	٤٥٤
٨ - سمات النظام الضريبي الجديد	٤٥٥
٩ - العناصر التشجيعية للاستثمار	٤٥٦
الفصل العاشر: الإصلاح المالي من خلال الموازنة العامة	٤٦١

العنوان	الصفحة
١ - تمهيد	٤٦١
٢ - تدعيم الثقة بالاقتصاد الوطني	٤٦٢
٣ - تصحيح الوضع المالي	٤٦٤
٤ - معالم السياسة الاقتصادية	٤٦٧
٥ - تطوير الاقتصاد الوطني وتحفيز دور القطاع الخاص	٤٦٩
٦ - تحديث الإدارة الضريبية	٤٧٣
٧ - المعهد المالي وزيادة القدرات والمهارات التقنية	٤٧٦
٨ - السياسة الضريبية الجديدة من خلال موازنة العام ٢٠٠٣ ..	٤٧٩
٩ - توزيع مكونات الإيرادات الضريبية	٤٨١
١٠ - توزيع أعباء ضريبة الدخل على المكلفين	٤٨٢
١١ - الإيرادات الضريبية الأخرى:	٤٨٤
أ - مكونات الرسوم الجمركية	٤٨٤
ب - الضريبة على القيمة المضافة	٤٨٥
ج - الضريبة على الفوائد والودائع والأدوات المالية	٤٨٦
خاتمة	٤٨٩
مراجع الجزء الثاني	٤٩٣
أولاً: المؤلفات العربية	٤٩٣
ثانياً: النصوص القانونية	٤٩٥
ثالثاً: المؤلفات الأجنبية	٤٩٦
الكاتب والكتاب	٤٩٨
الفهرس	٥٠٣